مجلة بنها للعلوم الإنسانية الترقيم الدولي الموحد للطباعة:(2537-0170)
العدد (2) الجزء (3) السنة (2023), (643-672) الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : (2537-0189)
https://bjhs.journals.ekb.eg

"فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات التدريس الموسيقي لدى الطلاب المعلمين تخصص تربية موسيقية بكليات التربية النوعية"

[٢]نهى فولي فرغلي فولي – [١]هاني شحته إبراهيم – [٢]صلاح الدين علي سالم – [٣]هدى عبد العزيز محمد

ملخص

لم يعد التعليم القائم على الدور التقليدي للمعلم في كونه ناقلًا للمعلومات والمعرفة مناسبًا لعصر المستحدثات التقنية الذي يستوجب تواصل المتعلم بتفاعل وإيجابية في الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة؛ لذلك تم توظيف التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية ليصبح دور المعلم أكثر أهمية وأكثر صعوبة. فالتعلم الإلكتروني يعنى تصفح الإنترنت بطريقة محددة وبتوجيه؛ لاستخدام المعلومات الإلكترونية وهذا يعتبر من أهم أدوار المعلم، وفي التعلم المدمج لابد أن يكون دور المعلم هو دور المحفز على توليد المعرفة والإبداع، حيث يتم من خلاله استخدام وسائل اتصال مختلفة لتعليم مادة معينة، وقد تتضمن هذه الوسائل مزيج من (الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات، التواصل عبر الإنترنت، والتعلم الذاتي) الذى يُعطي الحرية للمعلم في استخدام تقنيات الإتصال في غرفة الصف. ومن هنا ظهرت الحاجة إلى إعداد معلم التربية الموسيقية إعدادًا شاملًا؛ ليواكب كل المتغيرات، حيث تتضمن عملية إعداد المعلم ثلاثة جوانب أساسية أولها الجانب الأكاديمي، ويهدف إلى تزويد الطالب المعلم بالحقائق العلمية الحديثة في مجال تخصصه؛ والجانب الثقافي والتكنولوجي الذي يهدف إلى تزويد الطالب المعلم بقدر من الثقافة والمعلومات التكنولوجية، والجانب التربوي المهني والذي يهدف إلى تكوين المربي القادر على توجيه العملية التربوية نحو طريقها السليم.

الكلمات المفتاحية:

استراتيجية التعلم المدمج ـ مهارات التدريس الموسيقي ـ الطلاب المعلمين

دار المنظومة DAR ALMANDUMAH الرواد في قواعد المعلومات العربية
PGHSC 2023 2nd Annual Conference of Postgraduate Studies for Humanities Science - Benha University المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها
BJHS Benha Journal of Humanities Science مجلة بنها للعلوم الانسانية

مقدمة:

لم يعد التعليم القائم على الدور التقليدي للمعلم في كونه ناقلًا للمعلومات والمعرفة مناسبًا لعصر المستحدثات التقنية الذي يستوجب مشاركة وتواصل المتعلم بتفاعل وإيجابية في الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة؛ بهدف تنمية المهارات، وذلك باستخدام وسائل وتقنيات التعليم الحديثة المتمثلة في ظهور التعلم الإلكتروني، المنهج الرقمي، التعليم عن بعد، وغيرها.(١)

لذلك تم توظيف التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية وهذا لا يعنى إلغاء دور المعلم؛ بل يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة حيث يصبح شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية، فالتعلم الإلكتروني لا يعنى تصفح الإنترنت بطريقة مفتوحة ولكن بطريقة محددة وبتوجيه؛ لاستخدام المعلومات الإلكترونية وهذا يعتبر من أهم أدوار المعلم، وفي التعلم المدمج لابد أن يكون دور المعلم هو دور المحفز على توليد المعرفة والإبداع، فهو يحث الطلاب على استخدام وسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها، ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية بطرح آراءهم ووجهات نظرهم.(٢)

والتعلم المدمج هو التعلم الذى يتم من خلاله استخدام وسائل اتصال مختلفة لتعليم مادة معينة، وقد تتضمن هذه الوسائل مزيج من (الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات، التواصل عبر الإنترنت، والتعلم الذاتي)، وهو يمزج التعليم الإعتيادي واستخدام التقنيات التعليمية المتنوعة الذى يُعطي الحرية للمعلم في استخدام تقنيات الإتصال في غرفة الصف.(٣)

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى إعداد معلم التربية الموسيقية إعدادًا شاملًا؛ ليواكب كل المتغيرات، حيث تتضمن عملية إعداد المعلم ثلاثة جوانب أساسية أولها الجانب الأكاديمي،

---

(١) **محمد السيد السيد (٢٠١٦م):** "أثر اختلاف نمط التعليم المدمج على تنمية التحصيل ومهارات التفاعل الإلكتروني"، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد الثالث والثلاثون.

(٢) **أحمد إبراهيم قنديل (٢٠٠٦م):** "التدريس بالتكنولوجيا الحديثة"، ط١، عالم الكتب، القاهرة.

(3) **Rasmussen, R(2003).** The Quantity And Quality Of Human Interacation In Synchronous Blended Learning Environment. (Ph. D. Dissertation), United States; Brigham Young Univirsity.

حيث يهدف إلى تزويد الطالب المعلم بالحقائق العلمية الحديثة في مجال تخصصه؛ أما الجانب الثاني فهو الجانب الثقافي والتكنولوجي والذي يهدف إلى تزويد الطالب المعلم بقدر من الثقافة والمعلومات التكنولوجية، والثالث هو الجانب التربوي المهني والذي يعتبر من أهم جوانب إعداد المعلم حيث يهدف إلى تكوين المربي القادر على توجيه العملية التربوية نحو طريقها السليم.(٤)

ترى الباحثة أن التربية الموسيقية من أهم دعائم عملية التعليم والتعلم وأثرها الايجابي الواقع على المتعلمين، بالرغم من هذا فإننا لم نجدها على أرض الواقع في العملية التعليمية رغم وجود بعض المواهب الطلابية؛ ولكن ينقصهم بعض المهارات الموسيقية التي تُصقل هذه المواهب من حيث العزف على الآلات الموسيقية، أو الغناء سواء جماعيًا أو فرديًا، الصولفيج الإيقاعي والغنائي، والتذوق الفني والارتجال، بالإضافة إلى ندرة الأبحاث التي تتناول التعلم المدمج في تدريس التربية الموسيقية؛ مما شجع الباحثة على القيام بدراسة تهدف إلى تناول التعلم المدمج في تنمية مهارات التدريس الموسيقى التي يجب توافرها لدى الطلاب المعلمين.

مشكلة البحث:

نظرًا لأهمية التعلم المدمج واستخدام الإنترنت كمصدر رئيسي في المعلومات، ولندرة الدراسات التي تناولت فاعلية التعلم المدمج في التدريس الموسيقي، فقد هدف ذلك البحث إلى تحديد فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات التدريس الموسيقي لدى الطلاب المعلمين تخصص تربية موسيقية بكليات التربية النوعية، **ومن هنا نحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:**

- ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات التدريس الموسيقى لدى الطلاب المعلمين تخصص تربية موسيقية بكليات التربية النوعية؟

، ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١) ما مهارات التدريس الموسيقي التي ينبغي توافرها لدى الطلاب المعلمين تخصص تربية موسيقية؟

---

(٤) **رباب صلاح أحمد (٢٠١٧):** "تطوير نموذج لإدارة المعرفة الشخصية عبر الويب في تنمية مهارات التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى طلاب تكنولوجيا التعليم"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٧(٢)، ١٩٧-٢٣١.

٢) ما أثر اســـتخدام اســـتراتيجية التعلم المدمج في تنمية التحصـــيل المعرفي لدى الطلاب المعلمين تخصص تربية موسيقية بكليات التربية النوعية؟

٣) ما أثر استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات التدريس الموسيقي لدى الطلاب المعلمين تخصص تربية موسيقية بكليات التربية النوعية؟

أهداف البحث:

<u>هَدَفَ البحث إلى:</u>

١) التعرف على بعض أهم مهارات التدريس الموســـيقي التي ينبغي توافرها لدى الطلاب المعلمين تخصص تربية موسيقية بكليات التربية النوعية.

٢) التعرف على فاعلية اســـتخدام اســـتراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات تدريس التربية الموسيقية.

أهمية البحث:

<u>ترجع أهمية البحث إلى أنها قد تُسهم في:</u>

١) إفادة المعلمين والمهتمين بتدريس التربية الموســـيقية من خلال تعريفهم ببعض مهارات تدريس التربية الموســـيقية التي يمكن الاســـتعانة بها عند قيامهم بتدريس المادة من خلال تقديم بطاقة ملاحظة تضم أهم تلك المهارات.

٢) إبراز الدور الفعَّال لإســـتخدام اســـتراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات تدريس التربية الموسيقية.

حدود البحث:

ـ **الحدود البشرية:** تتناول الباحثة عينة من طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الموسيقية ـ بكلية التربية النوعية.

ـ **الحدود المكانية:** سوف يتم تطبيق البحث الحالي بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية ـ جامعة المنيا.

ـ **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث الحالي في الفصـــل الدراســـي الثاني من العام الدراســـي ٢٠٢٢م/ ٢٠٢٣م.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢٠) طالب وطالبة من الفرقة الرابعة شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية ـ جامعة المنيا.

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي (نظام المجموعة الواحدة).

أدوات البحث:

١) بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس الموسيقي.

٢) جهاز كمبيوتر أو موبيل حديث لكل من المعلم والمتعلم.

٣) تحميل برنامج (Zoom) على الأجهزة المتصلة.

فروض البحث:

١) يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات التدريس الموسيقي لصالح التطبيق البعدي.

٢) يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي/البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الموسيقي لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث:

- **فاعلية:**

هي القدرة على التأثير وإنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن **(كمال عبد الحميد زيتون، ٢٠٠٢م)**، وعرفها **(حسن شحاته وزينب النجار، ٢٠٠٣م)** بأنها مدى الأثر الذى يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرًا مستقلًا في أحد المتغيرات التابعة.

- **التعليم المدمج:**

نمط من أنماط التعلم التي يتكامل فيها التعلم الإلكتروني بعناصره وسماته مع التعليم التقليدي وجها لوجه بعناصره وسماته في إطار واحد، وبحيث توظيف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على شبكة الإنترنت ـ في أنشطة التعلم للمحاضرات، الدروس العلمية، جلسات التدريب في الفصول التقليدية، والفصول الافتراضية.(٥)

الإطار النظري:

أولا: التعلم المدمج.

تعريف التعلم المدمج: التعلم المدمج (Blended Learning) مصطلح من المصطلحات الحديثة التي لم يتم الاتفاق على ترجمتها ، فهناك من يترجمه إلى التعليم الممزوج، والتعليم المدمج، ويرى أيضًا أن ظهور التعليم المدمج يُعد نموذجًا لتطور طبيعي للتعلم الإلكتروني، وهو أسلوب يجمع بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني، إنه مزيج من الاثنين معًا.(٦)

ولقد تعددت التعريفات التي تناولت هذا الأسلوب في التعليم، لتعدد وجهات النظر حول بنية التعلم المدمج، فمنها من يرى أن التعليم المدمج هو "تعليم يمزج بين كل من التعليم التقليدي داخل حجرات الدراسة والتعلم الإلكتروني لتحقيق الإفادة من مميزات كلا الأسلوبين".(٧)

أسباب استخدام التعلم المدمج:

ـ **السبب الأول:** هذا النوع تعليم يشجع علي تطوير المهارات ويرضي حاجات الطلاب و إن مزج التعلم في الفصول تمكن الطلاب من الإنجاز بشكل أفضل من الفصول التقليدية.

ـ **السبب الثاني:** يتميز التعلم المدمج بالمرونة، حيث أنه يشتمل علي مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، كعديد من أدوات التعلم مثل أنظمة دعم الأداء،

---

(٥) **نجوان عبد الواحد القباني (٢٠١٠م):** "تحديات استخدام التعلم المزيج في التعليم الجامعي لدي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات جامعة اسكندرية"، جامعة الإسكندرية.

(٦) **جمال مصطفى محمد (٢٠٠٨م):** "من صيغ التعلم الحديثة في التعليم الجامعي – التعلم المؤلف Blended Learning"، بحث مقدم إلي المؤتمر العلمي الثاني بكلية التربية بالاشتراك مع المجلس القومي للرياضة، بعنوان التعليم الجامعي – الحاضر والمستقبل، جامعة الأزهر.

(٧) **وليد يوسف محمد (٢٠٠٧م):** "أثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل المعرفي للطلاب/ المعلمين بكلية التربية لمقرر تكنولوجيا التعليم ومهاراتهم في توظيف الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو المستحدثات التكنولوجية التعليمية"، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، مجلد (١٧)، العدد (٤).

ومقررات التعلم الذاتي، والمقررات المعتمدة علي الإنترنت، كما أنه مزج بين التعلم التقليدي والإلكتروني، والتعلم المتزامن وغير المتزامن.(٨)

- **السبب الثالث:** توفير التكلفة حيث أن استخدام الفصول المدمجة يوفر في تكاليف بناء المؤسسات التعليمية وتكاليف التشغيل.

- **السبب الرابع:** فاعلية التدريس من خلال التعلم المدمج لأنها تراعي قدرة المتعلم وسرعته الذاتية، كما أنه يؤدي إلى زيادة تفاعل الطلبة وفهمهم واستيعابهم لمحتوي المادة التعليمية، وذلك له تأثير إيجابي في زيادة تحصيلهم.

- **السبب الخامس:** تلبية احتياجات ومتطلبات المتعلمين حيث أن التعلم المدمج يزيد من التفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية.(٩)

فوائد ومزايا التعلم المدمج:

إن أهم دور للتعليم هو تحقيق حاجات الطالب الإبداعية، وحاجات المجتمع العملية. ولعل التعليم المدمج هو أنسب الطرق لتعويد المتعلم على التعلم المستمر، الأمر الذى يمكنه من تثقيف نفسه وإثراء المعلومات من حوله، إضافة إلى أن ما يتميز به من خصائص، كمرونة الوقت وسهولة الاستعمال، **وهناك العديد من الفوائد والمزايا للتعليم المدمج منها:**

- يساعد في تخفيف الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال استغلال الوسائل والأدوات الإلكترونية في إيصال المعلومات والواجبات للطلبة، إضافة إلى سهولة وتعدد طرق تقييم تطورهم، واستخدام أساليب متنوعة أكثر دقة وعدالة في تقييم أدائهم.
- الإستفادة من مزايا التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت، والتعلم الصفي، والتغلب على أوجه القصور التي تعتلي كل نمط منهما؛ ومن ثم تحقيق أفضل نواتج تعليمية، لا سيما مواجهة مشكلات التحصيل التي تقابل الطلاب.(١٠)

---

(٨) **مروة محمد عبد النبي (٢٠١٤م):** "فاعلية نظام للتعلم المدمج لإكساب طلاب تكنولوجيا التعليم بعض مهارات إنتاج الرسومات التعليمية على ضوء معايير الجودة"، رسالة ماجستير، كلية تربية نوعية، جامعة عين شمس.

(٩) **محمد عبد الله توني (٢٠١٣م):** "فاعلية التعلم المدمج القائم على المشروعات في تنمية بعض مهارات البرمجة لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي"، رسالة ماجستير، كلية تربية نوعية، جامعة عين شمس.

(١٠) **محمد عطية خميس (٢٠٠٣م):** "منتوجات تكنولوجيا التعليم"، مكتبة دار الحكمة، ط١، القاهرة.

- قدرته على توفير مصادر متعددة للمعرفة نتيجة الإتصال بمواقع مختلفة عبر شبكة الإنترنت.
- سهولة الاستعمال.[١١]
- مراعاته للفروق الفردية بين الطلاب في كل زمان ومكان التعلم الملائم لكل منهم.
- تقليل وقت التعلم، فيعطي للمعلم الوقت الكافي لقيامه بالشـــرح، وكذلك للطالب لفهم المقرر المعرفي وتوفير التكلفة، حيث يتم خفض نفقات التعلم بشـــكل هائل بالمقارنة بالتعلم الإلكتروني وحده.[١٢]

عيوب التعلم المدمج:

- بطء إتصالات الإنترنت، مما يعطل سير العملية التعليمية.
- عدم قدرة عضـــو هيئة التدريس علي متابعة الطلاب المشـــاغبين أثناء تنفيذ أنشـــطة التعلم الإلكتروني.
- عدم تحمس أعضـــاء هيئة التدريس بالمؤســـســـات التعليمية وتحفظهم على مبادئ اســـتخدام تكنولوجيا التعلم المدمج.[١٣]
- بعض الطلاب أو المتدربين تنقصـــــهم الخبرة أو المهارة الكافية للتعامل مع أجهزة الكمبيوتر والشبكات.
- عدم توافر الكوادر المؤهلة لهذا النوع من التعلم.[١٤]
- التباين بين أجهزة الكمبيوتر التي يمتلكها الطلاب من حيث الإمكانيات والسرعة. [١٥]

خصائص التعلم المدمج:

أهم الخصائص التي يتميز بها التعلم المدمج:-

---

(١١) **مروة محمد عبد النبي (٢٠١٤م):** "مرجع سابق".

(١٢) **عبد الله إبراهيم الفيقي (٢٠١١م):** "التعلم المدمج – التصـميم التعليمي – الوسـائط المتعددة – التفكير الإبتكاري"، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

(١٣) **غريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩م):** "التعليم الإلكتروني من التطبيق إلي الإحتراف والجودة"، عالم الكتب، القاهرة.

(١٤) **حســن علــي سلامة (٢٠٠٥م):** "التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني"، ورقة عمل مقدمة في كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.

(١٥) **مروة محمد عبد النبي (٢٠١٤م):** "مرجع سابق".

١) التفاعلية: التعلم المدمج تعلم تفاعلي، والتفاعلية تعني قيام المتعلم بمشـــاركة نشـــطة في عملية التعلم في صورة استجابات نحو مصدر التعلم؛ مما يؤدى إلى استمرار التعليم، فهو يضع المتعلم في بيئة تعلم تفاعلية ويشـــجعه علي المشـــاركة والتفاعل الإيجابي، ويعطي له فرصـــة التعامل مع بعض خبرات وأحداث العالم الحقيقي.

٢) المرونة: فالتعلم المدمج تعلم مرن، فهو يتيح خيارات ومداخل عديدة للتعلم، ومن ثم فهو يعطي الفرصة للمتعلم أن يتعلم بالطريقة التي يفضلها ويختارها، وبالأسلوب الذى يتناسب معه بما يتوافق مع سرعته في التعلم.

٣) الفردية: يمكن من خلال التعلم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والوصـــول بهم إلى مستوى الإتقان، وفقًا لقدرات واستعدادات كل منهم ومستوى ذكائه وخبراته السابقة، بحيث يعتمد على الخطو الذاتي للمتعلم.

٤) التنوع: يُعد التنوع في طرائق التدريس وأدوات الإتصـــال وفي مصـــادر التعلم التي يتيحها التعلم المدمج، ميزة كبيرة تقابل التنوع في ميول واتجاهات واســـتعدادات المتعلمين المشـــاركين، ومن ثم يجد كل متعلم الوسيلة المناسبة له في التعلم، وفي الإتصال بأقرانه سواء بصورة مباشرة داخل الفصل، أو عبر الإنترنت والوسائط التكنولوجية.

٥) المحتوى المدمج: حيث يمكن أن يقدم محتواه التعليمي بـالأســـلوبين الإلكتروني الرقمي، والتقليدي المطبوع، وتوفر أدوات ووسائل التعلم المدمج العديد من المهام والخدمات ذات العلاقة بتخطيط وتنفيذ وإدارة المحتوى التعليمي أثناء عملية التعلم، والتي يســـتفيد منها كل من المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية.

٦) المساواة والمشاركة والتعاون: يتيح التعلم المدمج الفرصـة للمتعلمين بالمشـاركة والمناقشـة والإدلاء برأيهم سـواء كان داخل البيئة الصـفية التقليدية للمتعلمين الموجودين، أم لمن لم تسـمح لهم الفرصـة بالمشاركة والتعاون داخل الصـف، إما لأسباب شخصـية، أو نفسية، أو اجتماعية؛ مما يحقق المساواة ويعزز ويفعل ديمقراطية التعلم.

٧) التقويم: تعدد طرق التقويم التقليدية والإلكترونية التي يتيحها التعلم المدمج أمام القائمين علي عملية التعلم، ويســـمح بتصـــنيف وقياس مدى اكتســـاب المتعلمين للمعلومات والمفاهيم

المقدمة لهم بصـــورة ســـريعة وســـهلة، ومن ثم تقييم مدى تطورهم وتقدمهم وتحقيقهم الأهداف المرجوة وتقديم التغذية الراجعة المستمرة لكل متعلم.(١٦)

ثانياً: مهارات التدريس الموسيقي.

إن التربية الموسيقية اصطلاح يعني ضمان حدوث نمو من نوع مميز عند الفرد من خلال تمييز الجمال وتذوقه، وفي التعبير بلغة النغمات، الألحان، الإيقاع المدروس، وألوان التعبير الموسـيقي المختلفة التي تعكس الطابع المميز لشـخصـية المعبر؛ مما يصـل بنا إلى وضوح الرؤية الفنية التي تصل بنا إلى وجود شخصية مفكرة مبدعة على مر العصور القادمة؛ فالموسـيقى والتربية كلاهما يعتمد على الأخر في تطور الفرد وبناء شـخصـيته إلى الحد الذي يمكن المشاركة والمساهمة في الثقافة والحضارة التي يعيشها.

إن تعلم الموسـيقى يأتي عبر معايشـتها أي عبر أنشـطة الاسـتماع، الغناء، العزف، التأليف، والارتجال، وبالتالي فإن معايشـــة الموســـيقى شـــرط رئيســـي لنمو التفكير والمعرفة، المهارات الموســـيقية، والمعرفة النظرية بالموســـيقى أي التعلم عن الموســـيقى عنصـــر مكمل ومساعد في عملية النمو الموسيقى، ولكنها لا تشكل بأي حال من الأحوال بديلًا عن المعيشة الفعلية للموسيقى.(١٧)

تعريف التربية الموسيقية: هو ضمان حدوث نمو عند الفرد من خلال التميز والتعبير بلغة النغمات، الألحان، الايقاع المدروس، وألوان التعبير الموســـيقى المختلفة التي تعكس الطابع المميز لشـخصـية المعبر؛ مما يصـل بنا إلى وضـوح الرؤية الفنية التي تصـل إلى بناء وجود شخصية مفكرة ومبدعة على مر العصور القادمة.(١٨)

---

(16) **Hughes, G (2007).** Using Blended Learning to Increase Learner Support and Improve Retrntion. Teaching in Higher Education, 12(3), PP.349-363.

(١٧) **عودة ترجمـــــان (٢٠٠٤م):** "الموسيقى للجميع أفكار في التربية الموسيقية"، مؤسسة صابرين للتطوير الفني.

(١٨) **آمال حسين خليـل (٢٠٠٦م):** "التكامل وأثرة على محتوى مناهج علوم الموسيقى"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٦١).

تعريف مهارات التدريس الموسيقى: مجموعة الأعمال التي تقوم على استخدام العناصر الموسيقية (اللحن، الإيقاع، الهارموني وغيرها) وفقاً لصيغ وقوالب فنية وعملية محددة.(١٩)

إن المهارات الموسيقية هي الأداء الذي يتضمن استخدامًا متناسقًا من عضلات الجسم وتجدر الإشـــارة إلى أن المهارة الأدائية "العزف والغناء" تتطلب التآزر بين قدرات المؤدي ومهاراته العقلية والمتمثلة في القراءة الفورية، والتي لها أســـاس معرفي، والذي يشـــمل معرفة السلالم المختلفة، والإيقاعات المستخدمة في التدوين إلى جانب المهارات الحركية كحركة العين والتآزر بين اليدين معًا في العزف مع القراءة أو الغناء.(٢٠)

وتعتبر المهارات الموسـيقية "كالغناء، العزف، الاسـتماع والحركة، والابتكار" هى منبع الأنشطة الموسيقية التي تقدم للتلاميذ داخل مدارس التعليم العام.

مهارات تدريس التربية الموســـيقية: إن الاهتمام بالمهارات التدريســـية ضـــرورة تؤكدها التوجهات التربوية الحديثة وأصـــبحت تربية المعلم في العصـــر الحديث قائمة على الاهتمام بمهارات التدريس، إذ سادت حركة إعداد المعلمين القائمة على المهارات التدريسية معظم برامج إعداد المعلمين، لهدف إعداد معلمين ماهرين قادرين على أداء عملهم التدريســـي على نحو سليم.(٢١)

كما أن التدريس هو عملية اتصـــال بين المعلم والتلاميذ يحاول المعلم فيه اكســـاب تلاميذه المهارات والخبرات التعليمية المطلوبة، ويســـتخدم طرقاً ووســـائل تُعِينه؛ فالتدريس هو موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين رئيسـين هما المعلم والمتعلم، وحدوث تعاون بينهما لإكسـاب المتعلم مجموعة من المعارف، الاتجاهات، والمهارات التي تؤدي بدورها إلى تعديل ســـلوكه، وتعمل على نموه نموًا شاملًا متكاملًا.(٢٢)

---

(١٩) **محمود أحمد الوكيل (٢٠٢٠م):** "فعالية التدريس المتمايز في تنمية التحصـــيل المعرفي والأداء المهاري وإســـتخدام الصـــوت الغنائي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية"، مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس، العدد الرابع والأربعون (الجزء الثالث).

(٢٠) **محمد ناصف عطية (٢٠٠٤م):** "أثر برنامج مقترح لتحسين بعض المهارات التدريس لمادة الصولفيج الغربي لدي معلمي التربية الموسيقية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

(٢١) **آمال مختار حميدة، وآخرون (٢٠٠٣م):** "مهارات التدريس"، مكتبة زهراء الشرق، ط٢، القاهرة.

(٢٢) **صلاح الدين خضر، وآخرون (٢٠٠٧م):** "التدريس المصغر ومهاراته"، كلية التربية، جامعة حلوان.

فإعداد الأفراد مهنيًا ضـــرورة لكل العاملين، في شـــتى المهن لا يُســـتثنى من ذلك المشتغلون في مهنة التدريس باعتبارها أحد المهن التي تشتمل على ألوان من الخبرات العلمية، التربوية، والنفسية التي تستند في تكوينها، نموها، ونضجها إلى أصول وأسس نظرية وتطبيقية يكتسبها الطالب المعلم خلال دراسته في الكلية.(٢٣)

ولذلك فعلى الطالب/ معلم الموسيقى أن يخضع للتدريب من الناحية النظرية والتطبيقية؛ ليتمكن من اكتســـاب المهارات التدريســـية اللازمة للتدريس الفعال للتلاميذ من خلال ربط المعلومات التربوية بتطبيقات عملية حقيقية باستخدام مواقف مشابهة للمواقف التي تقابلها أثناء مزاولة المهنة، فالمهارات التدريسية هي قدرة المعلم على استخدام الممارسات والإجراءات التي تساعده على القيام بالتدريس بكفاءة عالية، **كما تشمل مهارات التدريس المراحل التالية:-**

١) مهارة التخطيط: ويقصـــد بها تلك المهارات التدريســـية التي يجب أن يتســـم بها أداء معلم الموسيقي عند قيامة بتخطيط وإعداد دروسه اليومية للتلاميذ، والتي تجعله يقوم بهذا الأداء في سهولة، سرعة، ودقة **، وتتضمن:-**

- صياغة الأهداف بعبارات محددة قابلة للقياس.
- تحديد استراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية لتحقيق الأهداف.
- تحديد أساليب التقويم التي سيوظفها الطالب المعلم في الدرس.

٢) مهارة التنفيذ: يقصد بها قدرة معلم الموسيقى على تطبيق ما خطط له، حيث يتميز سلوكه في هذه المرحلة بالتفاعل مع التلاميذ، بغرض تحقيق أهداف الدرس، **وتتضمن:-**

- مهارة التهيئة الحافزة.
- مهارة استخدام الوسائل التعلمية وتنويعها.
- مهارة إدارة الفصل.
- مهارة إتقان المادة العلمية.

(٢٣) **محمد مصطفى زيدان (١٩٨١م):** "الكفاية الإنتاجية"، مكتبة دار الشرق، جدة، المملكة العربية السعودية.

٣) مهارة التقويم: يقصـــد بها قدرة معلم الموســـيقى على إصـــدار أحكام على مدى تحقيق الأهداف لتحديد جوانب الضـعف التي تحتاج إلى معالجة وجوانب القوة التي تحتاج إلى تدعيم، **وتتضمن:-**

- مهارة التقويم المرحلي خلال الدرس.
- مهارة التقويم الختامي.[٢٤]

ثالثاً: دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث.

- **دراسة عبده حسان تمام (٢٠١٨م):**

هدفت هذه الدراســـة إلى تنمية مهارات تصـــميم المواقف التعليمية القائمة على المستحدثات التكنولوجية لدى معلمي التعليم الأساسي، والتعرف على مدى فاعلية استراتيجية التدريب المدمج في تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تصميم المواقف التعليمية القائمة على المستحدثات التكنولوجية لدى معلمي التعليم الأساسي، **واستخدمت** هذه الدراسة **المنهج الوصـفي والمنهج الشـبه تجريبي**، وتكونت **عينة** الدراســة من (٣٠) معلم من معلمي التعليم الأساسي، وتم اختيارهم وتوزيعهم بطريقة عشوائية، تم تدريبهم من قبل على السبورة التفاعلية بواســطة شــركة توشــيبا لمدة (١٥) يومًا، وكانت **أدوات** هذه الدراســة قائمة مهارات، اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المتدربين الذين يدرسون المحتوى المقدم باستراتيجية التدريب المدمج في القياســـين القبلي والبعدي في الاختبار التحصـــيلي للمعلومات المرتبطة بمهارات تصـــميم المواقف التعليمية القائمة على المســـتحدثات التكنولوجية لدى معلمي مراحل التعليم الأساسي لصالح القياس البعدي.

- **دراسة عطيات محمد صقر (٢٠١٧م):**

هدفت هذه الدراســـة إلى إعداد وتطبيق برنامج مبتكر للتدريس باســـتراتيجيات وفقًا للذكاءات المتعددة في مادة الموســـيقى والإيقاع للطفل، وقياس أثر البرنامج المبتكر في مدى

---

(٢٤) **جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٨م):** "استراتيجيات التدريس والتعلم"، دار الفكر العربي، القاهرة.

تنشيط أنماط الذكاء؛ لتنمية التحصيل وبعض المهارات الموسيقية لدى طالبات الدبلوم المهني بكلية رياض الأطفال ببورسعيد.

كما استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي القائم على المجموعتين التجريبية والضابطة وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للناتج المعرفي والناتج التطبيقي لصالح المجموعة التجريبية.

- **دراسة يالمز وأورهان (Yailmaz& Orhan, 2010):**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أداء الطلاب/ المعلمين قبل الخدمة في بيئة التعلم المدمج، ومدى رضاهم عنه، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: فاعية التعلم المدمج في تحسين أداء الطلاب/ المعلمين في الجانب العلمي أكثر من الجانب النظري في التدريب على مهارات اللغة، ووجود رضى لدى الطلاب/ المعلمين عن تعلم المقررات باستخدام التعلم المدمج.

- **دراسة هيستر (Hester, 2013):**

هدفت هذه الدراسة إلى مشاركة المعلمين في إعداد الطالب المعلم لتدريس الموسيقى للمرحلة الابتدائية من خلال المهارات الموسيقية مثل الغناء والعزف على الآلات والارتجال والتأليف، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المهارات الموسيقية المختارة من المعلمين تساعد على إعداد الطالب المعلم في تدريس الموسيقى للمرحلة الابتدائية .

❖ **الجانب التطبيقي، ويضم:**

أولاً: إجراءات البحث: إعتمدت الباحثة على المفاهيم النظرية، والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالدراسة، مما أفاد البحث الحالي في تحديد ما يجب أن يتسم به معلم التربية الموسيقية، **ولتحقيق أهداف هذه الدراسة وإثبات فروضه قامت الباحثة بتحديد عدة إجراءات كما يلي:-**

أولًا: منهج البحث. **ثانيًا: عينة البحث.**

ثالثًا: أدوات البحث (إعدادها وتقنيتها). **رابعًا: إعداد البرنامج (المادة التعليمية).**

أولًا: منهج البحث: اقتضت طبيعة ومتطلبات هذه الدراسة إستخدام المنهج العلمي للبحث التجريبي، الذي يتميز بالدقة والضبط في إختيار صحة الفروض، وذلك بما يتضمنه من

متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة، حيث تجرى تعديلات محدودة ومدروسة في المتغيرات المستقلة خلال التجربة، تؤدي إلى إحداث تغيير في المتغيرات التابعة.

وقد استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة لمنهج الدراسة، وذلك بهدف إختبار فاعلية إستراتيجية التعلم المدمج في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التدريس الموسيقي.

ثانيًا: عينة البحث: تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالب وطالبة مقيدون بالفرقة الرابعة "تخصص تربية موسيقية"، بكلية التربية النوعية ـ جامعة المنيا، وذلك في العام الدراسي ٢٠٢٢م/ ٢٠٢٣م.

ثالثًا: أدوات البحث (إعدادها وتقنيتها):

ـ بطاقة ملاحظة (من إعداد الباحثة) بأهم مهارات التدريس الموسيقي.

ـ جهاز كمبيوتر أو موبيل حديث لكل من المعلم والمتعلم.

ـ تحميل برنامج "Zoom" على الأجهزة المتصلة.

رابعاً: الأدوات (الصدق والثبات):

أدوات القياس: قامت الباحثة بإعداد أدوات القياس الخاصة بالبحث والمتمثلة في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الموسيقي، والتي سوف يتم تناولها بشئ من التفصيل.

تم استخدام أداتان فى الدراسة الحالية، **وفيما يلي عرض لها:-**

١) بطاقة ملاحظة أداء الطلاب لمهارات التدريس الموسيقي:

استعانت الباحثة ببطاقة لملاحظة أداء الطلاب لمهارات التدريس الموسيقي، **وقد مر إعداد البطاقة بالخطوات التالية:-**

ـ **تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:** هدفت البطاقة إلى قياس أداء مجموعة البحث في مهارات التدريس الموسيقي في ضوء أهداف المادة، وقد قامت الباحثة بتجميع المهارات الأساسية والفرعية التي يجب توافرها في الطالب المعلم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية، ومن خلال قراءات الباحثة، ومن خلال الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالدراسة، وكذلك آراء السادة المحكمين

تم إعداد بطاقة الملاحظة بأهم مهارات التدريس الموسيقي، **وقد اشتملت على ثلاث مهارات أساسية، وكل مهارة أساسية تتكون من عدة مهارات فرعية كما يلي:-**

١) مهارة التخطيط وتتكون من (٨) مهارات فرعية.

٢) مهارة التنفيذ وتتكون من (٣٤) مهارة فرعية.

٣) مهارة التقويم وتتكون من (٨) مهارات فرعية.

وقد تم وضع نظامًا لتوزيع الدرجات حسب مستويات الأداء (أدى ـ أدى بمساعدة ـ لم يؤدي) حيث يعطى (درجتان) للأداء أدى، (درجة واحدة) للأداء أدى بمساعدة، (صفر) للأداء لم يؤدي، وبذلك تكون الدرجة النهائية لبطاقة الملاحظة (١٠٠) درجة.

- **صياغة مفردات البطاقة:** تمت صياغة بنود البطاقة في ضوء المهارات الأساسية للتدريس الموسيقي، وقد تم تحليل هذه المهارات تحليلًا هرميًا لأهم المهارات الفرعية والتي تم تحديدها من قبل في القائمة الخاصة بالمهارات الأساسية لأداء الطلاب لتلك المهارات.

- **طريقة تصحيح البطاقة:** تتضمن (٣) مهارات أساسية هي (مهارة التخطيط، وتشتمل على (٨) مهارة فرعية، ومهارات التنفيذ، وتشتمل على (٣٤) مهارة فرعية، ومهارة التقويم، وتشتمل على (٨) مهارة فرعية، وقد تم ملاحظة أداء الطلاب أثناء تنفيذ بعض دروس التربية الموسيقية من قبل الملاحظين، وتم تحديد ثلاث مستويات لتقييم كل إجراء، حيث يحصل المتعلم على (٢) إذا أدى المهارة بدون مساعدة أي شكل ممتاز، ويحصل على (١) إذا أداء المهارة بمساعدة أي بطريقة جيدة، ويحصل على (صفر) إذا أدى المهارة بشكل خاطئ أو لم يؤدي نهائيًا، وتصبح الدرجة الكلية للبطاقة الملاحظة (١٠٠) درجة.

- **وضع تعليمات بطاقة الملاحظة:** روعي عند وضع تعليمات البطاقة أن تكون واضحة ومحددة، وقد اشتملت هذه التعليمات على الهدف من البطاقة، مكوناتها، وكيفية تقدير الدرجات وطريقة التصحيح.

- **إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة:** تمت صياغة مفردات البطاقة على ضوء المهارات الأساسية لتدريس التربية الموسيقية، تم عرض البطاقة على (١٧) من السادة المحكمين في

التخصص، لاستطلاع الرأى على بنود البطاقة ومدى مناسبة هذه العبارات لعينة البحث، وصحة الصياغة اللغوية للعبارات، وارتباط المعايير بالأهداف، وصلاحية البطاقة للتطبيق.

- **إعداد الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:** وقد أسفرت أراء المحكمين على صلاحية البطاقة للتطبيق، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها الخبراء والمتمثلة في إجراء بعض التعديلات على الصياغة اللغوية.

- **حساب الثوابت الاحصائية والمعاملات العلمية للبطاقة:** تم تطبيق بطاقة الملاحظة قبل البدء في التجربة الأساسية على مجموعة استطلاعية قوامها (١٠) طلاب الفرقة الرابعة بشعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية ـ جامعة المنيا، ممثلة للمجتمع الأصلي، ومن غير مجموعة البحث الأساسية، وتم ملاحظة الطلاب ورصد الدرجات لحساب المعاملات العلمية والثوابت الاحصائية لبطاقة الملاحظة.

- **صدق المحتوى:** بعد عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين أشارت النتائج إلى اتفاق الآراء إلى صلاحية تطبيق بطاقة الملاحظة.

صدق بطاقة الملاحظة: يقصد بصدق بطاقة الملاحظة أن تقيس البطاقة ما وضعت لقياسة وللتأكد من صدقها، تم عرضها على السادة الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال التربية الموسيقية، ومناهج وطرق التدريس بهدف ضبطها. وفي ضوء آراء سيادتهم تم تعديل صياغة بعض المهارات، وحذف بعضها، وقد قامت الباحثة بعرض البطاقة مرة ثانية على نفس مجموعة السادة الأساتذة المتخصصين، فأقر الجميع صلاحيتها، وبذلك تم التأكد من صدق البطاقة.

ثبات بطاقة الملاحظة: تم استخدام طريقة إتفاق الملاحظين لحساب ثبات بطاقة الملاحظة، حيث قامت الباحثة وزميلان آخران كل على حدة بملاحظة طلاب العينة الاستطلاعية للبحث، وتم حساب عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين على أداء المهارات، وحساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين لكل فرد باستخدام معادلة كوبر (Cooper)، **وقد حدد كوبر مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق كالتالي:-**

عندما تكون نسبة الاتفاق أقل من٧٠٪ يعني ذلك انخفاض ثبات البطاقة؛ بينما عندما تكون نسبة الاتفاق٨٥٪ فأكثر يعني ذلك ارتفاع ثبات البطاقة، وذلك بالرجوع للإطار المرجعي المقترح[٢٥]، وهنا جاءت أقل نسبة اتفاق (٨١,٤٪)، وأعلى نسبة إتفاق بين الملاحظين (٩٢,٨٪)، وجاء متوسط نسبة اتفاق بين الملاحظين هى (٨٧,١٪)؛ مما يدل على أن بطاقة الملاحظة على درجة عالية من الثبات كانت نسبة الاتفاق تساوي (٨٦,٩٤٪)، وهي نسبة مرتفعة تدل على ثبات بطاقة الملاحظة.

رابعًا: إعداد البرنامج (المادة التعليمية): قامت الباحثة بإعداد برنامج لتعليم مهارات التدريس الموسيقي للطلاب المعلمين تخصص التربية الموسيقية، وقد إعتمدت الباحثة في هذا البرنامج على نموذج فرناندو ٢٠٠٥م في تنفيذ البرنامج، وبذلك تم تقسيم المقرر إلى جزأين وفقًا للأهداف جزء يتم تقديمه إلكترونيًا عن طريق الإتصال عبر الإنترنت بين المعلم والمتعلم، وذلك يتم من خلال إستخدام البرنامج الإلكتروني "Zoom"، وجزء يتم تقديمه عن طريق محاضرات تقليدية في الفصول الدراسية.

٢) إختبار تحصيلي لقياس المكون المعرفي لمهارات التربية الموسيقية:

، ويتكون الإختبار من سؤالين كما يلي:

- السؤال الأول يتكون من (٣٠) مفردة من أسئلة الصواب والخطأ.
- السؤال الثاني يتكون من (١٥) مفردة من أسئلة الإختيار من متعدد.

صدق الإختبار التحصيلي: إتبعت الباحثة نفس الخطوة السابقة، وتم عرض الإختبار التحصيلي على نفس مجموعة السادة المحكمين، وقد تم التعديل في ضوء مقترحات سيادتهم، وأعيد الإختبار مرة ثانية عليهم، حتى أقر الجميع صلاحية الإختبار.

معامل ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة "ألفاكرونباخ" ؛ فوجد أنه يساوي (٠,٨٨)؛ وهو معامل ثبات مناسب ويدل ذلك على صلاحية الإختبار للتطبيق في البحث الحالي.

---

(٢٥) **علي ماهر خطاب (٢٠٠٦م):** "القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية"، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٢، القاهرة، ص ٤٦٥.

أهداف البرنامج: وتنقسم إلى نوعين (أهداف عامة، أهداف الخاصة):

أولًا: الأهداف العامة:

١) التعرف على أهم مهارات التدريس الموسـيقي التي ينبغي توافرها لدى الطلاب المعلمين تخصص تربية موسيقية بكليات التربية النوعية.

٢) التعرف على أثر اسـتخدام اسـتراتيجية التعلم المدمج في تنمية التحصـيل المعرفي المرتبط بمهارات تدريس التربية الموسيقية.

٣) التعرف على أثر اسـتخدام اسـتراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات تدريس التربية الموسيقية.

ثانيًا: الأهداف الخاصة:

وتتكون من جزءين: (أهداف خاصة تُقدم عبر الإنترنت، أهداف خاصة تُقدم بالطريقة التقليدية).

أولًا: أهداف خاصة تُقدم عبر الإنترنت:

١) يعرف أهداف مادة التربية الموسيقية في المدارس.

٢) يُوضح القيمة الزمنية لكل علامة من العلامات الإيقاعية بسكتاتها.

٣) يضـع قائمة بالمصـطلحات والمفاهيم الأسـاسـية المرتبطة بقواعد الموسـيقى المسـتخدمة في التدوين.

٤) يذكر فرق الآلات الإيقاعية.

٥) يوضح أنواع الأغاني والأناشيد التي يمكن تدريسها للتلاميذ.

٦) يستخلص أهمية تدريس الأغاني والأناشيد للتلاميذ.

٧) يحدد شروط إختيار الأغنية للتلاميذ.

٨) يوضح مراحل تعليم الأغنية للتلاميذ.

٩) يتبع الخطوات الصحيحة في طرق تدريس الأناشيد.

١٠) يحدد أساسيات الغناء السليم.

ثانيًا: أهداف خاصة تُقدم بالطريقة التقليدية:

١) يتعرف على مهارة إدارة "حجرة التربية الموسيقية".

٢) يتعرف على ترتيب "حجرة التربية الموسيقية".

٣) يحلل مهارة إدارة "حجرة التربية الموسيقية" إلى مجموعة من المهارات الفرعية المكونة لها.

٤) يتعرف على العلامات الإيقاعية والرباط الزمني.

٥) يتعرف على التقسيمات الداخلية لوحدة النوار المنقوط.

٦) يستخدم الإشارات اليد الدالة على ضبط الميزان أثناء القراءة الصولفائية وأثناء الغناء.

٧) يتعرف على طرق تدريس التمارين الصولفائية بطريقة صحيحة.

٨) يضع خططًا متكاملة للأنشطة التعليمية المصاحبة لتدريس التربية الموسيقية.

٩) يحدد الآلات الموسيقية المناسبة للتلاميذ للعزف عليها.

١٠) يعرض خطة درس مصغر مستخدماً مهارات التنفيذ التي تم دراستها.

طرق التقويم المتبعة في البرنامج:

استخدمت الباحثة عدة طرق مختلفة لتقويم البرنامج منها:-

- **التقويم القبلي:** التقويم القبلي يتم من خلال بطاقات الملاحظة المعدة لقياس مهارات التدريس الموسيقي.
- **التقويم المرحلي:** أثناء البرنامج من خلال عرض الطلاب المعلمين لابتكاراتهم، ومناقشتهم فيها أثناء الجلسة، وقد ساعد ذلك على نقل بعض الخبرات والأفكار بين الطلاب المعلمين (عينة الدراسة).
- **التقويم البعدي:** التقويم البعدي يتم من خلال بطاقات الملاحظة المعدة من قبل الباحثة والإختبار التحصيلي، وكاميرا الفيديو، ويهدف هذا التقويم إلى الوقوف على نجاح البرنامج المقترح.

، وأن البرنامج يتضمن عدة جلسات:

- **جلسات خاصة:** (بمهارة التخطيط).
- **جلسات خاصة:** (بمهارة التنفيذ).

- **جلسات خاصة:** (بمهارة التقويم).

تحليل نتائج البحث، وتفسيرها في ضوء الفروض:

١. **المعالجة الإحصائية للبيانات، واستخلاص النتائج:** تم تصحيح أدوات القياس الخاصة بالبحث، واستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)؛ لاستخلاص النتائج ومعالجتها إحصائيًا؛ بهدف الوصول لنتائج البحث وتفسيرها.

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية للتحقق من صحة الفروض:

- استخدام اختبار (T.Test) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في القياسين القبلي/البعدي لمتغيرات الدراسة.
- حساب قيمة إيتا^{٢}($\eta^{٢}$)، ومعدل الكسب لبلاك؛ وذلك للتعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المدمج.
- قيمة معامل ارتباط بيرسون؛ للوقوف على قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات التابعة للدراسة.

اختبار صحة الفروض:

- **اختبار صحة الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات التدريس الموسيقي لصالح التطبيق البعدي.**

وقد تم اختبار صحة الفرض الأول إحصائيًا، بحساب قيمة كل من المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لدرجات الطلاب (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي/البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات التدريس الموسيقي؛ وذلك لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار (ت)؛ ولحساب فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المدمج في تنمية تحصيل الطلاب للجانب النظري لمهارات التدريس الموسيقي، تم حساب قيمة كل من($\eta٢$)، ومعدل الكسب لبلاك بالنسبة للاختبار التحصيلي، **والجدول التالي يوضح ذلك:**

جدول رقم (١) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة (ت)، وقيمة معدل الكسب لبلاك، وقيمة ($\eta٢$) للفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي/البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات التدريس الموسيقي.

التطبيق	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	معدل الكسب لبلاك	قيمة (η^2)	حجم التأثير	مستوى التأثير
القبلي	٢٦,١٠٦	١,٠٤١	٢٨,٠٢٤	٠,٠١	١,٤١٨	٠,٩٦٩	٩٦,٩٪	كبير
البعدي	٥٤,٩٢٠	١,٩٠٨						

الدرجة الكلية للاختبار (٦٠) درجة ن الكلية =٢٠

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠١) = ٢,٠٩

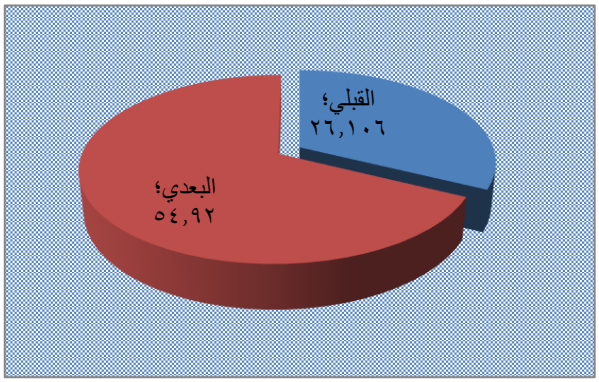

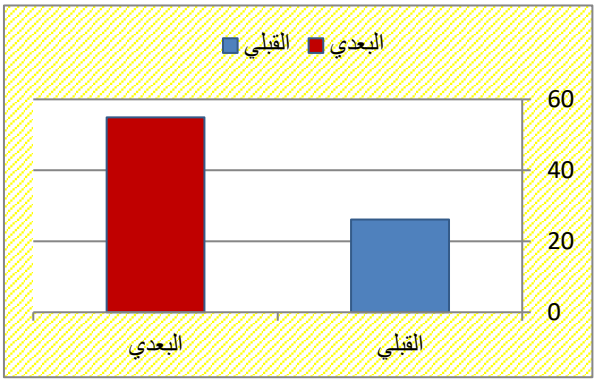

رسم بياني رقم (١) يوضح متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي/البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات التدريس الموسيقي.

يتضح مما سبق أن قيمة "ت" المحسوبة للاختبار التحصيلي لمهارات التدريس الموسيقي تساوي (٢٨,٠٢٤)، وهذه القيمة دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ لأن قيمتها أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند نفس المستوى، وعليه يتضح أن هناك فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي/البعدي للاختبار التحصيلي لمهارات التدريس الموسيقي لصالح التطبيق البعدي، ويرجع هذا الفرق إلى تأثير المعالجة التجريبية "المتمثلة في استخدام إستراتيجية التعلم المدمج في التدريب علي مهارات التدريس الموسيقي" كمتغير مستقل على المتغير التابع، وبذلك تم قبول الفرض الأول من فروض الدراسة.

- قيمة معدل الكسب لبلاك بالنسبة للاختبار التحصيلي تساوي (١,٤١٨)، وهذه القيمة أكبر من الحد الأدنى الذي حدده بلاك لقبول فاعلية البرامج التعليمية.
- قيمة (η^2) للاختبار التحصيلي تساوي (٠,٩٦٩) أي أن حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع كان كبيرًا، كما تشير قيم (η^2).

ونستخلص من ذلك بأن استخدام إستراتيجية التعلم المدمج في التدريب على مهارات التدريس الموسيقي وفقًا للإطار المرجعي المقترح[٢٦] كان له تأثير كبير وفعَّال في تنمية تحصيل الطلاب للجانب النظري لمهارات التدريس الموسيقي بشكل ملائم.

- **اختبار صحة الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي/البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الموسيقي لصالح التطبيق البعدي.**

وقد تم اختبار صحة الفرض الثاني إحصائيًا، وذلك بحساب قيم المتوسطات، والإنحرافات المعيارية لدرجات الطلاب في التطبيقين القبلي/البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الموسيقي؛ لحساب نوع ومستوى دلالة الفرق باستخدام اختبار "ت"، **والجدول التالي يوضح ذلك:**

جدول رقم (٢) يوضح المتوسطات والإنحرافات المعيارية ودلالة (ت) للفرق بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي/البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الموسيقي.

التطبيق	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	معدل الكسب لبلاك	قيمة (٢η)	حجم التأثير	مستوى التأثير
القبلي	٤٠,١٧٤	١,٠٢٥	٣٧,٩٨٥	٠,٠١	١,٠٤١	٠,٩٦٠	٩٦٪	كبير
البعدي	٨٩,٤٥٢	٢,٠٠١						

الدرجة الكلية للاختبار (١٠٠) درجة ن الكلية =٢٠

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠١) = ٢,٠٩

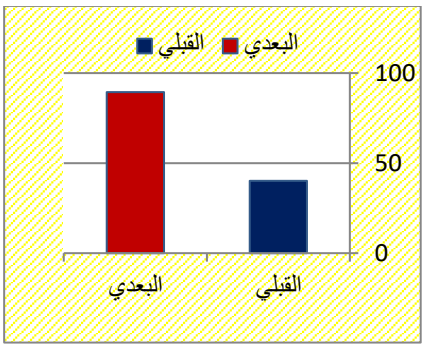

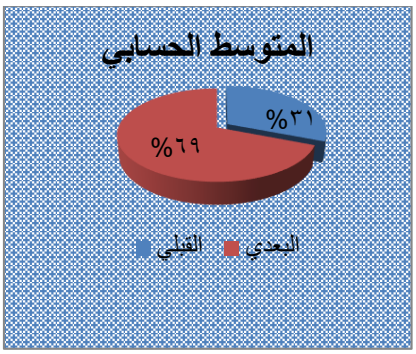

---

(٢٦) **عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠١١م):** "الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS ١٨"، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ٢٣١.

رسم بياني رقم (٢) يوضح متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي/البعدي
لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الموسيقي.

يتضح مما سبق قيمة "ت" المحسوبة لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الموسيقي تساوي على الترتيب (٣٧,٩٨٥)، وهذه القيمة دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ لأن قيمتها أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند نفس المستوى، ويؤكد ذلك وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي/البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الموسيقي لصالح التطبيق البعدي، ويرجع هذا الفرق إلى تأثير المعالجة التجريبية والمتمثلة في استخدام إستراتيجية التعلم المدمج كمتغير مستقل على المتغير التابع وهو تنمية مهارات التدريس الموسيقي؛ مما يؤكد أهمية استخدام تلك الإستراتيجية في تحقيق العديد من الأهداف التربوية، وبذلك تم قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة.

- قيمة معدل الكسب لبلاك بالنسبة لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الموسيقي تساوي (١,٠٤١)، وهذه القيمة أكبر من الحد الأدنى الذي حدده بلاك لقبول فاعلية البرامج التعليمية.
- قيمة (η^2) لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الموسيقي تساوي (٠,٩٦٠) أي أن حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع كان كبيرًا، كما تشير قيم (η^2)، ونستخلص من ذلك بأن استخدام إستراتيجية التعلم المدمج في التدريب على مهارات التدريس الموسيقي وفقًا للإطار المرجعي المقترح كان له تأثير كبير وفعَّال في تنمية أداء الطلاب لمهارات التدريس الموسيقي بشكل ملائم.

من العرض السابق يمكن توضيح التأثير الإيجابي لاستخدام إستراتيجية التعلم المدمج في تنمية أداء الطلاب لمهارات التدريس الموسيقي، **ويرجع ذلك إلي ما تتميز به هذه الإستراتيجية من مميزات، منها:-**

- تتيح فرص التدريب والممارسة الفعلية للمهارات سواء من خلال الفيديوهات التعليمية المقدمة للطلاب، أو التدريب العملي أثناء المحاضرة.

- قد حدث تحسن كبير في أداء الطلاب لمهارات التدريس الموسيقي بعد إكتسابهم للجانب المعرفي لهذه المهارات باستخدام أكثر من أسلوب للتعلم.
- مشاهدة الطلاب للفيديوهات التعليمية بالمنزل، تمكن المحاضر من التركيز أثناء المحاضرة وإعطاء وقت أكبر للتعلم، وتوجيه الطلاب نحو تحسين الأداء.
- يمتاز نظام التعليم المدمج بجعل الطالب يأخذ دور القائد والمحاضر، مما يساهم في تنمية قدراته ومهارات التدريس الموسيقي لديه.
- الطالب هي محور العملية التعليمية؛ يقوم بدور إيجابي نشط وفعَّال أثناء عملية التعلم، من خلال توفير عدد من المهام والأنشطة التعليمية، واستخدام التعلم الذاتي والقيام بالعديد من العمليات العقلية كالبحث والتنقيب.
- يعمل نظام التعليم المدمج على زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلمين من ناحية أخرى، وبين المتعلمين وبعضهم البعض من ناحية أخري.
- تعتمد العملية التعليمية على استخدام عدد من الوسائط التكنولوجية كالصوت والصورة والحركة، بما يجعل إكتساب المعلومات والمعارف أسهل في التذكر والاسترجاع.

التعقيب على نتائج البحث: تعقيبًا على ما سبق بعد عرض نتائج البحث، واختبار صحة الفروض، قد تم استخلاص النتائج، **حيث أدى استخدام إستراتيجية التعليم المدمج في التدريب على مهارات التدريس الموسيقي إلى:-**

- تنمية تحصيل الطلاب للجانب النظري لمهارات التدريس الموسيقي كما يقيسها الاختبار التحصيلي للمعارف المرتبطة بمهارات التدريس الموسيقي.
- تنمية أداء طلاب التربية الموسيقية (مجموعة البحث) لمهارات التدريس الموسيقي كما تقيسه بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض.

توصيات البحث: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تطوير برامج إعداد معلمي التربية الموسيقية بالدراسة الجامعية، والدراسات العليا بكليات التربية النوعية في ضوء متطلبات التعلم المدمج.

- تحديث برامج إعداد معلمي التربية الموسيقية؛ لمواكبة تطلعات القرن الحادي والعشرين، وذلك من خلال التدريب على إستخدام المنصات التعليمية.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الموسيقية بالمراحل الدراسية المختلفة لتدريبهم على تقنيات ومهارات التدريس الموسيقي؛ لتوظيفها في التدريس الفعلي.

مقترحات البحث:

في ضوء ما سبق من نتائج البحث تقترح الباحثة إجراء الأبحاث التالية:

- إعداد برامج تنمية مهنية إلكترونية لمعلمي التربية الموسيقية بمراحل التعليم قبل الجامعي لتنمية مهارات التدريس الموسيقي لديهم.
- تحليل برامج إعداد معلمي التربية الموسيقية في ضوء الأدوار المستقبلية لهم.
- تطوير برامج إعداد معلمي التربية الموسيقية في ضوء التعليم المدمج.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- **أحمد إبراهيم قنديل (٢٠٠٦م):** التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- **جمال مصطفى محمد (٢٠٠٨م):** من صيغ التعلم الحديثة في التعليم الجامعي ـ التعلم المؤلف Blended Learning، بحث مقدم إلي المؤتمر العلمي الثاني بكلية التربية بالاشتراك مع المجلس القومي للرياضة، بعنوان التعليم الجامعي ـ الحاضر والمستقبل، جامعة الأزهر.

- **آمال حسين خليل (٢٠٠٦م):** التكامل وأثرة على محتوى مناهج علوم الموسيقى، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٦١).
- **آمال مختار حميدة، وآخرون (٢٠٠٣م):** مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، ط٢، القاهرة.
- **جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٨م):** استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- **حسن شحاته، وزينب النجار (٢٠٠٣م):** معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- **حسن علي سلامة (٢٠٠٥م):** التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني، ورقة عمل مقدمة في كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.
- **رباب صلاح أحمد (٢٠١٧):** تطوير نموذج لإدارة المعرفة الشخصية عبر الويب في تنمية مهارات التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية.
- **صلاح الدين خضر، وآخرون (٢٠٠٧م):** التدريس المصغر ومهاراته، كلية التربية، جامعة حلوان.
- **كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٢م):** تدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة.
- **نجوان عبد الواحد القباني (٢٠١٠م):** تحديات استخدام التعلم المزيج في التعليم الجامعي لدي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات جامعة اسكندرية، جامعة الإسكندرية.
- **عبد الله إبراهيم الفيقي (٢٠١١م):** التعلم المدمج ـ التصميم التعليمي ـ الوسائط المتعددة ـ التفكير الإبتكاري، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- **عبده حسان تمام (٢٠١٨م):** فاعلية استخدام استراتيجية التدريب المدمج في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية القائمة علي المستحدثات التكنولوجية لدي معلمي

التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية تربية نوعية، جامعة عين شمس.

- **عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠١١م):** الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS ١٨، القاهرة، دار الفكر العربي.

- **عطيات محمد صقر (٢٠١٧م):** اثر برنامج مبتكر للتدريس باستراتيجيات وفقاً للذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل وبعض المهارات الموسيقية لطالبات الدبلوم المهني بكلية رياض الأطفال، مجلة علوم وفنون الموسيقي كلية التربية الموسيقية، المجلد السادس والثلاثون.

- **عودة ترجمان (٢٠٠٤م):** الموسيقى للجميع أفكار في التربية الموسيقية، مؤسسة صابرين للتطوير الفني.

- **غريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩م):** التعليم الإلكتروني من التطبيق إلي الإحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهرة.

- **علي ماهر خطاب (٢٠٠٦م):** القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٢، القاهرة.

- **محمد السيد السيد (٢٠١٦م):** أثر اختلاف نمط التعليم المدمج على تنمية التحصيل ومهارات التفاعل الإلكتروني، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد الثالث والثلاثون.

- **محمد عبد الله تونى (٢٠١٣م):** فاعلية التعلم المدمج القائم على المشروعات في تنمية بعض مهارات البرمجة لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية تربية نوعية، جامعة عين شمس.

- **محمد عطية خميس (٢٠٠٣م):** منتوجات تكنولوجيا التعليم، مكتبة دار الحكمة، ط١، القاهرة.

- **محمد مصطفى زيدان (١٩٨١م):** الكفاية الإنتاجية، مكتبة دار الشرق، جدة، المملكة العربية السعودية.
- **محمد ناصف عطية (٢٠٠٤م):** أثر برنامج مقترح لتحسين بعض المهارات التدريس لمادة الصولفيج الغربي لدي معلمي التربية الموسيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- **محمود أحمد الوكيل (٢٠٢٠م):** فعالية التدريس المتمايز في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري وإستخدام الصوت الغنائي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، مجلة كلية التربية ـ جامعة عين شمس، العدد الرابع والأربعون (الجزء الثالث).
- **مروة محمد عبد النبي (٢٠١٤م):** فاعلية نظام للتعلم المدمج لإكساب طلاب تكنولوجيا التعليم بعض مهارات إنتاج الرسومات التعليمية على ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير، كلية تربية نوعية، جامعة عين شمس.
- **وليد يوسف محمد (٢٠٠٧م):** أثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل المعرفي للطلاب/ المعلمين بكلية التربية لمقرر تكنولوجيا التعليم ومهاراتهم في توظيف الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو المستحدثات التكنولوجية التعليمية، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، مجلد (١٧)، العدد (٤).

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- **Hestr, Charlotte V .(2013):** Cooperating teacher perceptions of music student teacher preparadness for the elementary music classroom, The University Of Mississippi, Request, UMI Dissertations publishing, Ph.D.

- **Hughes, G (2007).** Using Blended Learning to Increase Learner Support and Improve Retrntion. Teaching in Higher Education, 12(3), PP.349-363.

- **Rasmussen, R(2003).** The Quantity And Quality Of Human Interacation In Synchronous Blended Learning Environment. (Ph. D. Dissertation), United States; Brigham Young Univirsity.

- **Yailmaz, M& Orhan, F. (2010).** Pre- Service English teachers in blended learning environment in respect to their learning approaches. The Turkish Online Journal Of Eduational Technology, 9 (1), pp 157-167. Retrieved. 21/6/2014 From: http://www.tojet.net/articles/v9i1/9118.pdf.

abstract

Education based on the traditional role of the teacher as a carrier of information and knowledge is no longer suitable for the era of technical innovations, which requires the learner to communicate with interaction and positivity in obtaining information from various sources, so e-learning has been employed in the educational process to make the teacher's role more important and more difficult.

E-learning means browsing the Internet in a specific way and with guidance; to use electronic information, and this is one of the most important roles of the teacher, and in blended learning, the teacher's role must be the role of a catalyst for generating knowledge and creativity, through which different means of communication are used to teach a particular subject, and these means may include a combination of (direct delivery in the lecture hall, online communication, and self-learning) that gives the teacher freedom to use communication technologies in the classroom.

Hence, the need arose to prepare the music education teacher comprehensively to keep pace with all variables, as the process of preparing the teacher includes three basic aspects, the first of which is the academic aspect, which aims to provide the student teacher with modern scientific facts in his field of specialization, the cultural and technological aspect, which aims to provide the student teacher with a degree of culture and technological information, and the professional educational aspect, which aims to train the educator capable of directing the educational process towards its proper path.

Keywords: Blended Learning Strategy - Music Teaching Skills - Student Teachers